

الدرس 7 / التعليق على كتاب العلو للذهبي / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين قال الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى في كتاب العلو حديث جليل المنصور عن تبعي ابن حراش عن ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم ان الايتين من اخر سورة البقرة اوتيتهن من تحت العرش لم يؤتهما نبي من قبلي. رواه توفيقات حديث محمد ابن اسحاق عن يزيد ابن ابي حبيب عن مرفد يزن - [00:00:20](#)

عقبة ابن معاذ يقال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من اخر سورة البقرة فان الله اعطانيهما من تحت العرش. اسناده صالح حديث وكيع عن - [00:00:30](#)

عبيد الله ابن ابي حميد عن ابي المليح الهذلي عن معاقل ابن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اعطيت سورة البقرة من الذكر الاول واعطيت طه وياسين من الواح موسى واعطيت الفاتحة وخواتيم سورة البقرة من تحت العرش. واعطيت المفصل نافلة. هذا حديث منكر وعبيد الله متروك الحديث. حديث - [00:00:40](#)

القاسم ان ابن ابي شيبه وهو هالك حدثنا يزيد ابن هارون حدثنا الوليد ابن جميل. عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع آيات - [00:01:00](#)

انزلت من تحت العرش لم ينزل منهن شيء غيرهن ام الكتاب. واية الكرسي وخاتمة البقرة والكوتر. لم يصح هذا حديث فطر بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش. وروى جرير بن عبد - [00:01:10](#)

عن قابوس عن ابي ظبيان عن ابيه عن عن ابن عباس مثله موقوفا. حديث اسحاق بن سليمان عن داوود ابن قيس عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا. من - [00:01:28](#)

نظر معسرا او وضع عنه اضله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله. اسناده صالح حديث سفيان الثوري عن عمرو ابن قيس عن ابن المنهار ابن عمرو عن عبد الله ابن - [00:01:38](#)

عن علي رضي الله عنه قال اول اول من يكسى ابراهيم قبظيتين ثم اكسى النبي صلى الله عليه وسلم حبرة. وهم عن يمين العرش وهذا موقوف حديث يزيد ابن ابي حكيم حدثنا زمعة ابن صالح عن سلمة ابن وهران عن عن عكرمة عن ابن عباس قال يأتي الله يوم القيامة في ظلل من السحاب - [00:01:48](#)

قد قطعت طاقات العرش حديث عبد الله على ابن حماد حدثنا ابو سلمة انبانا ابو جعفر الخطمي عن محمد ابن كعب عن ابي قتادة سمعته النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:02:08](#)

من ترك لغريمه او تجاوز عنه كان في ظل العرش يوم القيامة ابو سلمة حماد بن سلمة حديث لابي جعفر العبسي الحميري عن ابن ابن زيد الحميري ووفد عن النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من حمير فقالوا اتيناك لتنتفقه في الدين ونسأل عن اول هذا الامر فقال - [00:02:18](#)

كان الله وليس شيء غيره وكان عرشه على الماء. ثم خلقه قال ما فقال اكتب ما هو كائن. ثم خلق السماوات والارض وما بينهما واستوى على عرشه رواه ابن شاهين في كتاب الصحابة باسناد حديث عيسى ابن يونس عن طلحة ابن عمرو العطاء. سمع ابن عباس

يقول انما مثل السماوات يراض فيما وراهن - [00:02:38](#)

من الهواء حيث لا سماء ولا ارضا كمثل كمثل فسطاط في صحرائكم. ترى ذلك الفسطاط اخذ من الصحراء طلحة تضعه حديث وهب وهب والله انه رزق حدثنا بشر ابن بكر حدثنا الازاعي حدثنا عطاء. عن ابن عباس سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا لله ملكا لو قيل له التقم - [00:02:58](#)

السماوات والارض السماوات والارض حديث منكر اخرجه الطبراني حديث في فاروق شيخ الاسلام عن عبد الله ابن عوف في حملة العرش ما بين عنق عينه الى ماخر عينه خمسمائة عام. حديث يحيى ابن عبد الله ابن بكير عن ابن لهيعة تحدثني عطاء ابن دينار عن سعيد ابن جبير ابن عباس قال - [00:03:18](#)

خلق الله اللوح المحفوظ كمسيرة خمس مئة عام. فقال للقلم قبل ان يخلق الخلق وهو على العرش. اكتب علمي في خلقي فجرى بما هو كائن الى يوم اسناده لولا ابن له عهد جيد حديث سفيان الثوري وغيره عن ابي هاشم عن مجاهد عن ابن عباس انه قيل له انه - [00:03:38](#)

اناس الا اناس يقولون بالقدر فقال يكذبون بالكتاب لان اخذت شعر احدهم لانصرنه ان الله كان على عرشه وكتب ما هو كائن الى يوم القيامة وانما يجري الناس على امر قد فرغ منه ابو هاشم هو يحيى ابن دينار حجة حديث ابراهيم ابن الحكم ابن ابان احد الضعفاء عن ابيه عن - [00:03:58](#)

عكرمتان عن ابن عباس في قبره ثم لکنه من بين يديهم قال لم يستطع ان يقول من فوقهم علم ان الله تعالى من فوقهم حديث ابي معشر نجیح النافع مولى ال الزبير وسعيد هو المقبوري عن - [00:04:18](#)

ابي هريرة قال لما ارادوا الله لما اراد الله ان يخلق ادم بعث ملكا من حملة العرش للارض لاخرج منها. فقالت اسألك بالذي ارسلك الا تأخذ مني يكونوا للنار فيه نصيب غدا. الحديث قال هشام ابن عمار حدثنا حماد بن عبد الرحمن الكلبي. حدثنا خالد ابن الزبير الزبير قال - [00:04:32](#)

قال حدثنا خالد ابن الزبير قال عن سليمان ابن حبيب عن ابي امامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارضعة لعنهم الله تعالى فوق عرشه وامنت الملائكة الذي يحصر نفسه عن النساء فلا يتزوج ولا يتسرع لان لا يولد يولد له والرجل يتشبه بالنساء - [00:04:52](#)

والمرأة تتشبه بالرجال وهم اضلوا المساكين. اخرجه صاحب الفاروق وهو حديث منكر وخالد مأمور كحماد. وقال محمد ابن احمد ابن البراء حدثنا منعم ابن ادريس عن ابيه عن وهب ابن ابن والده عن ابي هريرة ان يهوديا قال يا محمد ما يصنع الرب اليوم؟ قال هو على عرشه يدبر الامر يفصل الايات وهذا - [00:05:12](#)

منكر ايضا ومعناه حق لكن عبد المنعم كذبه احمد وغيره. وقال ابو زرعة الرازي حدثنا عثمان ابن ابي شيبه تحدثنا جرير. عن يزيد ابن زياد عبد الله بن حارث عن ابن عباس قال اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات له صوتا كصوت الحديد على الصفاء فيخرون له سجدا. يزيد - [00:05:32](#)

ليس بالحافظ. وقال علي بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا نزل الوحي سمعت الملائكة صوتا كصوت الحديد وذكر - [00:05:52](#)

فقال ابن مبارك عن سليمان التيمي عن ابي عن ابي نظرة عن ابن عباس ينادي مناد بين يدي الساعة انتكم الساعة يسمعه الاحياء والاموات ثم ينزل الله الى السماء الدنيا الحديث رواه ثقات شريك عن اطاع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن نور كما في النار وقال الله عز وجل ومن - [00:06:02](#)

قال الملائكة اسناده صالح وقال ابو صالح حدثنا ابن لهيعة ورشد عن عبد الرحمن ابن زياد ابن انعم عن ابي عبد الرحمن الحبل الحبل عن عبد الله ابن عمر قال لما اراد الله ان يخلق ما خلق اذ كان عرشه على الماء واذا لا ارض ولا سماء خلق الريح فسلطها على الماء حتى - [00:06:22](#)

اثار ركانه فاخرج من الماء دخانا وطينا وزبدا. فاما الدخان فعلى وسما ونمى. فخلق منه السماوات وخلق من الطين الارض من الزبد الجبال اسناده ضعيف. وقال سنيد ابن داوود صاحب التفسير حدثنا ابو بكر ابن عياش عن عن حميد الكندي. عن عبادة ابن ابن -
[00:06:42](#)

عن ابي ريحانة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس اتخذ عرشا عننا مثل عرش الرحمن عز وجل ووكل بكل رجل شيطانين ام هل هما سنة؟ فان فان فتناه والا قطع ايديهما وارجلهما وصلبهما ثم بعث اليه شيطانين. قال الحافظ ابن منده -
[00:07:02](#)

ابو بكر قلته حديث غريب منكر لا يعرف الا بهذا الاسناد. حديث للعيس في كتاب العرش. قال حدثنا سفیان ابن بشيئ حدثنا ابن قبيل عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فصف المهاجرين والانصار صفين ثم اخذ بيد العباس وعلي فمر بين الصفيين فضحك. فقال علي بابي - [00:07:22](#)

وامي من ايش من اي من ايش ضحكت؟ فقال هب اطا جبريل فاخبرني ان الله بها بك يا علي وبك يا عباس وبحملة العرش وذهب المهاجرين والانصار اهل السماء العليا. هذا حديث موضوع في نقضه فلا ادري من افته. وسفيان مشهور ما رأيت فيه جرحا فليضعف برواية - [00:07:42](#)

مثل ما يضاعف برواية مثل هذا. حديث الحكم ابن ظهير عن السدي عن ابن مالك عن ابن عباس ويحمل عرش ربك قال ثمانية ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عدتهم الا الله عز وجل. وروى جعفر نبي المغيرة عن سعيد بن جبير في قال ثمانية صفوف من الملائكة. حديث جويبر جويبر - [00:08:02](#)

سعيد انه هو الله عن الضحاك عن ابن عباس قال قالت امرأة العزيز ليوست اني كثيرة مني كثيرة الدعاء تعطيه كذلك حتى تنفق في مرطاة سيدك الذي في السماء. اسناد قوي عن جويبر. حديث ابي معاوية الضير حدثنا الاعمش عن ابي نصر عن ابي زر -
[00:08:22](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين السماء والارض مسيرة خمس مئة عام ومسيرة ما بين الى التي تليها خمسمائة عام كذلك الى السماء السبع والاراضين مثل جميع ذلك وما - [00:08:41](#)

بين السماء السابع للعرش مثل جميع ذلك ولو حضرتكم لصاحبكم فيها لوجدتم يعني علمه ابو نصر هذا مجهول وما كان الاعمى شافه به وعنده محاضن ابن المورع عن عمرو بن مرة عن ابي نظرة. وكذا قال ابو نظرة ابو نظرة والاول واشعر بكل حال فهو خبر منكر. اخبرنا علي ابن احمد - [00:08:51](#)

احمد نبي الخير كتابة عن محمد ابن ابي زيد اخبرنا محمود ابن اسماعيل. امبانا ابن حماد شاة امبان سليمان ابن احمد حدثنا مطلب ابن ابن شعيب حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني زيادة ابن محمد عن محمد ابن كعب القرظي عن فضالة عن عن قال -
[00:09:11](#)

ابن عبيدة قال عنه ضالع بن عبيد البضالة ثلاث مئة وخمسة ابن عبيد الانصاري. قال عن فضالة ابن عبيد الانصاري عن ابي الدرداء انه اتاه رجل فذكر ان اباه احتبس بوله واصابه الاسر بحصاة البول فعلمه رقية سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا الذي في السماء تقدر اسمك امر كبير - [00:09:31](#)

كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض واغفر لنا ذنوبنا وخطايانا انت رب الطيبين. فانزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. وامر ان يرقيه بها فلقيه فبرئ. اخرج ابو داوود وقد مضى وزيادة لين. حديث محمد ابن يوسف الفريابي عن سليمان عن عن سفیان - [00:10:03](#)

عن يونس عن يونس ابن خباب عن ترك ابن حبيب عن رجل كان كان تأتيه الاسر فبعث الى المدينة وركب الى الشام فلقي شيخا فشكى اليه فقال ما ادري غير كلمات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهن - [00:10:23](#)
الله الذي في السماء وذكر الحديث اخرج صاحب الفاروق. حديث يحيى ابن سعيد العيشني. حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن

عمير عن ابي زرقلت يا رسول الله اي اية اعظم؟ قال اية الكرسي من السماوات السبع في الكرسي الا كحلقة ملقاة في ارض ثلاث
وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلوات على تلك الحلقة. رواه عنه محمد - [00:10:40](#)

ابن مرزوق ابنه بكير واحسب العابشمي هو الاموي صدوق والا فهو اخر والخبر منكر. حديث سعيد بن سعد بن قداح طلحة بن عمر بن
عطاء عن ابن عباس قال لما اهبط الله عز وجل ادم عليه السلام كان رأسه في السماء ورجلاه في الارض فطأطاه الله الى ستين ذراعا.
فقال يا ربي ما لي لا اسمع اصوات الملائكة - [00:11:00](#)

قال خطيبتك يا ادم ولكن اذهب فابن لي فابن لي بيتا فطف به واذكرني حوله كنحو ما رأيت الملائكة تصنع حول عرشي فاقبل
يتخطى وطويت له الارض حتى انتهى الى مكة فبنى البيت فبنى البيت الحرام - [00:11:20](#)

ورواه النظر بن شوير عن نحاس بن فهم عن عطاء فقال عن عبدالله بن هاس اقوى قليلا من طلحة سلمة الابرش حدثنا ابن اسحاق
قال قال لبيب سوى فاغلقا دون غرفة عرشه سبعا طباقا دون فرع المعقل والارض - [00:11:36](#)

وتحتة ومهاد الراسية ثبتت جوالكها بصم الجندل لا يستطيع الناس محو كتابه ان وليس قضاء او هو بمبدل ثم قال ابن اسحاق فلو
سخر فلو سخر بنو ادم في مسافة ما بين الارض الى مكانه الذي استقل به على عرشه. ساروا اليه خمسين الف سنة - [00:11:53](#)

سنة قبل ان يقطعوه اسناده معضل. حديث هشام ابن عمار حدثنا صدقته حدثنا عثمان ابن ابي العاطفة حدثني سليمان ابن حبيب
محارب قال نزلنا حمص قاهرين من الروم فاذا بعبدالله بن ابي زكريا ومكحول فانطلقنا الى ابي امامة فاذا هو شيخ هرب فلما تكلم

اذا رجل يبلغ حاجته - [00:12:13](#)

فوعظنا وقال اياكم والظلم فان الله جل جلاله يجلس يوم القيامة على على القنطرة على القنطرة الوسطى بين الجنة والنار فيقول
وعزتي وجلالي لا لا يجوز بي ظلم ظالم. الحديث منكر واسناده وسط. حديث ابيه مصعب الزهري حدثنا عبد الله ابن حارث الجمحي.

حدثني زيد الناس - [00:12:33](#)

مرة عمر ذي راع فقال هل من جزرة فقال ليس ها هنا ربها. قال ابن عمر تقول تقول له اكلها الذئب. قال فرفع رأسه الى السماء وقال
فاين الله؟ فقال ابن عمر انا والله احق ان اقول اين اين الله - [00:12:53](#)

واشترتوا الراعي والغنم فاعتقه واعطاه الغنم. الله اكبر. حديث عثمان ابن عمر ابن فارس عن ابن ابي ذئب عن سعيد المخبري المقبري
عن ابيه عن عبد الله ابن سلام قال بدأ الله خلق - [00:13:08](#)

خلق الارض فخلق سبع راظين يوم الاحد والاثنين. وقدر فيها اقواتها في يوم الثلاثاء والاربعاء واستوى الى السماء فخلقهن في يومين
وذكر الحديث. اسناده صحيح. حديث الفرغ حدثنا عبد الرحمن بن زيد عن نبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما السماوات

السبع في الكرسي الا كدرهم الا كدراهم سبعة القيت - [00:13:18](#)

هذا مرسل وعبدالرحمن ضعيف. قال وقال ابن عباس كرسيه علمه فهذا جاء من طريق جعفر الاحمر. فقال ان الانباري ان ما يروى
هذي الاسناد المطعون فيه حديث معاذ بن هشام حدثنا ابي عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال ان السماوات السبع

والاراضون السبع فما فيهما في يد الله عز وجل الا - [00:13:38](#)

في يد احدكم اخر شيء مئتين وستة وخمسين لا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد انتهينا
الى الاثر رقم مئتين واربعة وخمسون بعد الاربعة وخمسون قال الامام الذهبي تعالى - [00:13:58](#)

سنة وخمسين نعم الى رقم ستة وخمسين بعد المائتين قال رحمه الله تعالى حدثنا الكديمي حدثنا يزيد النبي حكيم حدث الحكم عن
عكرة ابن عباس قال رأى محمد ربه فقلت لابن عباس - [00:14:29](#)

اليس الله يقول لا تدركه الابصار. قال اسكت لا ام لك انما ذلك يتجلى بنوره لم يقم لنوره شيء هذا الحديث في فيه الحكم ورواة
الحكمة فيها ضعف وهذا الاثر جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى من طرق انه قال رأى محمدا رأى محمدا صلى الله عليه وسلم ربه.

ومسألة رؤية الله عز وجل لمحمد - [00:14:42](#)

وسلم وقع فيها خلاف بين السلف منهم من قال رآه بعينه ومنهم من قال رآه بفؤاده ومنهم من توقف ومنهم من قال لم يره وهو الذي

عليه جمهور اهل السنة وجمهور السلف ان - 00:15:05

ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه انما رأى نورا عظيما كما قال صلى الله عليه وسلم نور انى اراه فنفى صلى الله عليه وسلم لربه وانما رأى نورا عظيما والذي هو حجاب الله عز وجل - 00:15:18

وهذا هو الصحيح اما قول ابن عباس رضي الله تعالى عنه فهو يرى ان محمدا رأى ربه صلى الله عليه وسلم لكن هل رآه بعينه او بفؤاده؟ المشهور ابن عباس انه قال رآه بعينه فؤاده او بعيني قلبه او رآه بفؤاده وبقلبه - 00:15:35
والنبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه في المنام وقد رآه في احسن صورة كما قال صلى الله عليه وسلم رأيت ربي في احسن صورة رأيت ربي في احسن صورة فهذا - 00:15:52

الحديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ورأى ربه في احسن صورة ومعنى ذلك ان الله عز وجل رأى رآه محمد صلى الله عليه وسلم في المنام. اما رؤية اليقظة او رؤيته في اليقظة - 00:16:02
فانه لن يرى احد ربه حتى يموت لا محمد صلى الله عليه وسلم ولا غيره. وانما يرى ربنا بعد موت الناس وفنائهم ودخولهم ودخول الجنة وفي عرصات القيامة فانهم يرون ربهم - 00:16:14

ثلاثة واحد ابي صالح وهو كاتب لبيت عبد الله صالح معاوية ابن صالح عن عن سليم ابن عامر ان ابا امامة تحدث قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة بعد صلاة الصبح - 00:16:30
فقال انى رأيت رؤيا هي حق فاعقلوها اتاني رجل فاخذ بيدي فاستتبعتني حتى اتى جبلا وعرا. فقال لي ارقه قلت لا استطيع. قال انا تسهله او انى ساسه له لك. فجعلت كلما رفعت قدمي وضعته على درجة حتى استويينا على سواء الجبل فانطلقنا فاذا نحن برجال ونساء - 00:16:42

مشققة الاشداق هم؟ قلت ما هؤلاء؟ قال هؤلاء يقولون ما لا يفعلون فذكر خبرا طويلا يقول فيه ثم رفعت رأسي فاذا ظفرت تحت العرش قلت ما هؤلاء؟ قال ابوك ابراهيم وموسى وعيسى وهم ينتظرونك. هذا الخبر - 00:17:02
الترمذي وروبوذة النسائي باسناد جيد وهذا الاسناد فيه اه كاتب الليث وقد جاء من طريق اخر غيره. فهذا الحديث اسناده جيد وهو صحيح وهو ودلالته قال ثم رفعت رأسي فاذا فلا نفر تحت العرش - 00:17:17

وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الرؤيا وصل الى الى عرش الرحمن سبحانه وتعالى وان العرش واعلى المخلوقات وسقفها وان ربنا سبحانه وتعالى فوق العرش وان ابراهيم - 00:17:34

وموسى وعيسى عليه السلام هم في ذلك المقام وعيسى عليه السلام رآه النبي صلى الله عليه وسلم في السماء الدنيا وهذه رؤية حقيقية رآه بروحه وجسده وكان في السماء الدنيا - 00:17:52

وفي هذه الرؤية المنامية رآه عند العرش فلا تعارض فيقول بروح جسده عند عند في السماء الدنيا وقد يرتقي بروحه الى العرش فلا حرج او يحتمل ذلك بعد موته وارتفاعه - 00:18:05

فان فان الله يخبر نهوه سيكون. فلا اشكال في ذلك قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد تحدث ذكر باسناد ايضا الى محمد اسماعيل قال حدث الحجاج حدث همام عن قتادة عن انس - 00:18:21

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمن يوم القيامة حتى يهم بذاك يقولون لو استشفع لربنا عز وجل فيريحنا من مكاننا فيأتون ادم عليه السلام فذكر الحي بطوله ثم قال فيأتونني - 00:18:35

ادل على ربي عز وجل في داره فاذا رأيتته وقعت ساجدا. هذا الخبر علقه البخاري وهي لفظة في داره. في داره. ومعنى ذلك في مكان الذي هو فيه سبحانه وتعالى - 00:18:49

وليس معنى ذلك ان الله يحويه خلق من خلقه او يكون في شئ من مخلوقاته. وانما في داره اي عند عرشه سبحانه وتعالى. فالله فوق العرش ليس فوقه خلق وليس عن يميني خلق ولا عن يسار الخلق وانما الخلق كلهم تحته. ففي داره اي في مكان ربنا سبحانه وتعالى الذي - 00:19:02

واه موضع العرش الذي يستوي عليه ربنا سبحانه وتعالى. وهذه اللفظة قد علقها البخاري وقد وصلها غيره وهي لا اشكال فيها من جهة ان في داره اي عند عرشه. وقد اعل اعل بعضها اللفظ بالشذوذ لكن نقول ان اذا حملنا معنى المعنى الصحيح وان في -
[00:19:23](#)

اي عند عرشه فلا اشكال في هذا. ثم ساق ايضا من حديث الليث عن ابن الهادي عن عمرو آ عن انس قال سمعت يقول اني لاول اني لاول الناس تنشق الارض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر واتي الجنة - [00:19:44](#)
تأخذ حلقته فيقول من هذا؟ اقول انا محمد فيفتحون لي فادخل فاجد الجبار مستقبلي فاسجد له. هذا الخبر يدل على ان اول من رأسه ويبعث من القبور هو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:04](#)

وهذا جاء في الصحيح رضي الله تعالى عنه وايضا جاء في الصحيح انه اول من يفتح له ابواب الجنة فالنبي صلى الله عليه وسلم هو اول من تفتح له ابواب الجنة ولا يدخل احد الجنة قبله صلى الله عليه وسلم - [00:20:19](#)
فهذا واضح. اما فيقول فادخل فاذا الجبار مستقبلي فاسجد له هذه اللحظة تحتاج لمسألة ان انه يجد ربه في الجنة فالمعنى انه يرى ربه سبحانه وتعالى في الجنة والله سبحانه وتعالى يبدو لاهل الجنة يتجلى لهم سبحانه - [00:20:36](#)

وتعالى في الجنة ويستزيرهم ويزورونه في الجنة في اه منهم من يزوره كل يوم منهم من يزوره كل يوم منهم من يزوره في اه مرة ومنهم من يزهد اليوم مرتين ومنهم من هو اقل من ذلك الا ان من منهم من يزوره كل سبته اي في يوم المزيد كل جمعة من ايام الدنيا يزول - [00:20:58](#)

اهل الجنة ربهم سبحانه وتعالى ويرونه ويكلمهم سبحانه وتعالى يبقى في قوله عن عمرو هذا عمرو ابن المطلب وهو لم يسمع عن اسم مالك رضي الله تعالى عنه فالاسناد فيه انقطاع وفيه انقطاع وعلى هذا نقول لفظه فادخل - [00:21:18](#)
جبار مستقبلي ان فيها ذكارة واما انه اولا تنشق الارض عنه. واول من تفتح له الجنة فهذا لا اشكال فيه وقد دلت عليه النصوص الكثيرة عن نبينا صلى الله عليه وسلم. ثم ساق بالطريقة بحيان - [00:21:34](#)

عن ابي زرع عن ابي هريرة قال اوتي الرسول بلحم فرجع فرجع اليه الذراع وكانت تعجبه صلى الله عليه وسلم فنهس منها ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وذكر حديث الطور فقال فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي. ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطى واشفع تشفع. فارفع رأسي فاقول - [00:21:47](#)

امتي يا رب امتي الحديث هذه رواه البخاري. رواه مسلم في الصحيحين وهو يدل على ان الله سبحانه وتعالى مستو على عرشه وان العرش وما دونه كلها دون دون ربنا سبحانه وتعالى الله فوق ذلك سبحانه وتعالى - [00:22:09](#)

وهذا لا اشكال فيه هذا لا اشكال فيه وهو محل اتفاق واجماع بين اهل العلم قال ايضا مما يدل على ان الباري تبارك وتعالى على عال على الاشياء فوق عرش المجيد غير حال في الامكنة. اي ليس هناك مكان يحويه. ليس هناك مكان - [00:22:25](#)
يحويه سبحانه وتعالى وقوله تعالى وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظه العلي العظيم وقوله وهو العلي الكبير وقوله الكبير المتعال بل وقوله سبح اسم ربك الاعلى وقوله سبحان ربي الاعلى وقوله - [00:22:41](#)

احياء عند ربهم في قول في السنة سبح سبحان ربي الاعلى وقوله احياء عند ربهم كل هذه الايات تدل على كل هذه الايات في اكثرها يدل حديث سبحان ربي الاعلى كلها تدل على ان الله له العلو المطلق علو الذات وعلو القدر وعلو القهر. وان وان الله سبحانه وتعالى لا يحل في شئ من مخلوقاته - [00:22:57](#)

ولا يقول فوقه شئ من مخلوقات سبحانه وتعالى بل هو العلي الاعلى الذي فوق كل شئ الذي فوق كل شئ سبحانه وتعالى. ومعنى عنده اي انه هم في في السماء السابعة في الجنة وليس معنك انه انه مخالط لهم او انه مازجا لهم او انه حال في شئ من مخلوقاته تعالى الله - [00:23:18](#)

كما انما معنى ذلك ان الله قريبهم ورفعهم اليه في الجنات. واعلى اهل الجنة منزلة هم اهل الفردوس واعلاهم محمد صلى الله عليه وسلم في درجة الوسيلة وهذا الحديث قال وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا القوم فقال اكل طعامكم اكل طعامكم

ان اكل طعامكم الابرار وافطر عندكم الصائمون وصلت الملائكة وذكركم الله - [00:23:38](#)

وفي من؟ عنده هذا الخبر رواه ابو داوود وغيره باسناد يحسن من حيث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه من حيث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه وهو اسناد لا بأس به - [00:24:01](#)

وفيه وذكركم الله فيمن عنده فافادنا هنا ان العندية عند الله عز وجل هنا بمعنى ان الله عز وجل بعض مخلوقاته كالكريبيين آآ اهل الجنة والملائكة التي الذين يحملون عرشه سبحانه وتعالى هم الكريبيون. هؤلاء مقربون عند الله عز وجل كذلك الشهداء وارواح الشهداء مقربة - [00:24:11](#)

الله عز وجل كذلك الرسل والانبياء مقربون عند الله عز وجل فهذا يدل على ان هناك مكان يقرب الله فيه من شاء من خلقه عنده اي قريبيون منه سبحانه وتعالى. فالقرب قربان قرب حسي وقرب معنوي. والقرب هنا هو القرب الحسي انه قريب من الله عز وجل حسا - [00:24:33](#)

هم في السماء السابع بل فوق السماء بل فوق السماء السابعة فابراهيم السلام ورواه النبي مسندا ظهره البيت المعمور وهو في السماء السابعة ورأى موسى في السماء السادسة ورأى هارون كذلك ورأى الانبياء عليهم الصلاة واتم التسليم. قال في صحيح مسلم آآ قال هنا آآ قال تعالى - [00:24:53](#)

ان الذين عند ربك لا يستحقون عبادته اي الملائكة وصفهم بانهم عند الله وعند ربنا سبحانه وتعالى اي انهم في السماوات السماء بالتسبيح والتهليل والتحميد له سبحانه وتعالى. قال له من في السماوات ومن عنده لا يستكبرون. فتخصيص هنا بقول ومنع - [00:25:14](#)

عنده يدل على ان هناك اناس خلق عند الله عز وجل واناس ليسوا عنده سبحانه وتعالى. فهناك مخلوقات في السماوات مخلوقات في الارض وكل اهل السماء عبيد لله عز وجل مقربون مطيعون له سبحانه وتعالى. واما اهل الارض ففيهم المطيع وفيهم العاصي - [00:25:34](#)

فيهم المؤمن وفيهم الكافر فالذين عند ربنا الذين في السماء والسماوات تتفاوت فهناك السماء الدنيا وهناك السماء الثانية فاقربهم الى الله منه في السماء السابع واقرب من ذلك من هو يحمل عرش ربنا سبحانه وتعالى وهم الملائكة الكريبيون الذين يحملون عرش الله عز وجل. قال هنا - [00:25:54](#)

في صحيح مسلم عن جانب الاسلام قال قال صلى الله عليه وسلم الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم؟ يتمون الاول فالاول ويتراصون في الصف في هذا الخبر الذي رواه مسلم ان الملائكة تراس عند ربها ويصفون عند الله عز وجل يصفون الاول فالاول اي يتمون الصف الاول ويتراصون في - [00:26:14](#)

في صفوفهم ثم يتم الصف الثاني الذي بعده والثالث والرابع عند ربنا سبحانه وتعالى وهم يصلون لله صلاة في ذلك المقام الله اعلم بكيفيتها وهيئتها. قال هنا لكن ثبت انهم يصفون كما تصف كما يصف المصلون في صلاتهم. وانهم يتمون الصف الاول - [00:26:34](#)

فالاول وانهم يتراصون في صفوفهم كما جاء في هذا الخبر. ثم ساق من طريق ابي هريرة انه كما قال احتج ادم موسى عند ربهما هذي الاخبار كلها تدل على ان قوله عند ربهما وعند الله وعند ربك معناها ان الله سبحانه وتعالى علي خلقه وان - [00:26:54](#)

طه يرفع بعض مخلوقاته عنده ويقربهم اليه سبحانه وتعالى. ثم ساق من طريق ابي موسى فيما رواه محمد ابن جواده عن سبب كهيل عن عمارة ابن عمير ابن موسى رضي الله تعالى عنه قال الكرسي موضع القدمين وله اطييط كأطييط الرحل - [00:27:13](#)

الكرسي موضع القدمين وله اطييط الرحل. وهذا اطييط يعود على الكرسي وليس على اطييط على اصيل من صفات الله عز وجل. وهذا الاثر عن موسى رضي الله تعالى عنه يثبت - [00:27:31](#)

ان القدم ان الكرسي ما هو بالقدم وجاء ذلك ايضا ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان الكرسي موضع القدمين وجاء سعيد الجبير رحمه الله تعالى قال هنا وعن منصور - [00:27:41](#)

ابن حجاج عن ابي ذر الغفاري قال وسلم ان الايتين من اخر سورة البقرة اوتيتهن من اوتيتهن من تحت العرش لم يؤتهما نبي نبي قبل

لم يؤتتهما لم يؤتتهما نبي من قبل اي ان الله عز وجل اعطاه هاتين الايتين من اخر سورة البقرة ولم يؤتاها احد قبله صلى الله -

[00:27:51](#)

الله عليه وسلم فيقول ان الايتين من اخر سورة البقرة اوتيتهن من تحت العرش لم يؤتتهما نبي من قبل وهذا خبر هذا الحديث اسناده رجاله ثقات الا ان في سماعنا ابن حجاج عن عن ابي ذر فيه نظر لسماعه عن ابي ذر في نظر فالأثر بهذا الاسناد في انقطاع ومع -

[00:28:11](#)

نقول ان اخرتين اوتيتهما صلى الله عليه وسلم من تحت العرش. ومع ذلك انها ان الله عز وجل اكرم نبيه بهاتين الايتين. ثم ساق عن

طريق يزيد ابن ابي حبيب عن مرثد يزن عقبة بن عامر - [00:28:31](#)

قال صلى الله عليه وسلم من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة فان الله قانيهما من قرأ بالايتين من اخر سورة البقرة فان الله اعطانيهما من

تحت العرش وهذا اسناد جيد - [00:28:45](#)

يقوي الذي قبله واقوى ما في هذا الباب في فضل الايتين قوله لعقبة بن عامر عقبة بن عمرو ابو مسعود البديري رضي الله

تعالى عنه ثم قال من قرأ الآية سورة البقرة في ليلة كفتاه. من قرأ الاخرة سورة البقرة في ليلة - [00:28:55](#)

كفتاه وهو في البخاري ثم ساق من طريق وكيع عن عبيد الله بن ابي حميد عن ابي المريح الهزلي عن معق بن يسار قال قال وسلم الا

اني اعطيت سورة البقرة من الذكر الاول - [00:29:12](#)

واعطيت طه وياسين من الواح موسى واعطيت الفاتحة البقرة من تحت العرش واعطيت المفصل نافلة هذا حديث منكر فهو خبر

منكر ليس صحيح النبي صلى الله عليه وسلم واعبدوا الله هذا ابن ابي حميد متروك الحديث - [00:29:24](#)

فهذا الحديث بهذا الاسناد منكر. ومع ذلك نقول ان علو الله لا اشكال فيه ولا خلاف بين اهل السنة. ثم ساق من طريق جميل عن

القاسم ابن عبد الرحمن ابي امامة قال وسلم اربع آيات انزلت من تحت العرش لم ينزل منهن شيء غيرهن الف لام ميم ثم غيرهن ام

الكتاب - [00:29:40](#)

واية الكرسي وخاتمة البقرة وخاتمة البقرة والكوتر وهذا خبر اسناده تعرف في ضعف في الوجه الجميل في ضعف الفأس ايضا

يحسن حديثه فهذا الحديث لا يصح وتفرد وليد بمثل هذا الخبر لا يقبل. ثم ساق ايضا من طريق فطر بن خليفة عن مجاهد عبدالله بن

عمرو قال وسلم الرحم - [00:30:00](#)

معلقة بالعرش وهذا اسناد جيد هذا اسناد جيد وفي حديث ابي هريرة في الصحيحين ان الله لما خلق لما خلق الرحم قالت يا

ربي هذا مقائم العائد بك من - [00:30:20](#)

قطيعة واخذت واخذت بقاء من قوائم العشر وفي رواية اخذت بحق الرحمن اخذت بحقل الرحمن فقالت يا ربي هذا مقام العائد منك

من القطيع فقال الله عز وجل لها الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك فالشيء من هذا ان الرحم معلقة بالعرش ان العرش

هو اعلى المخلوقات - [00:30:33](#)

وان فوقه وان فوقه ربنا سبحانه وتعالى. ثم ساق من طريق ابن عباس مثله ان الرحم معلق العرش اسناده. من طريق قارس ابن

ظبيان عن ابيه عن ابن عباس مثله هذا اسناد لا بأس به ثم ساق ايضا من طريق قيس داود بن قيس عن زيد بن اسلم عن عطاء عن

ابي صالح عن ابي هريرة - [00:30:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله. يوم لا ظل الا ظله وهذا

اسناد لا بأس به ايضا كما قال الذهبي اسناده صانع وفيه اثبات ظل العرش في اثبات ظل العرش ثم ساق من طريق سفيان الثوري عن

عبد القيس عبد الوهاب بن عمرو عن عبد الله بن - [00:31:12](#)

عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه كما قال اول من يكسى ابراهيم قبطتي قبطي قبطيتين ثم يكسى النبي صلى الله عليه

وسلم حاضرة وهم عن يمين العرش - [00:31:32](#)

هذا الخبر فيه المنهاب العمرة ولا بأس به وهذا اسناد جيد موقوف عند الحارث صحابي رضي الله تعالى عنه فهذا اسناد جيد

ولكنه موقوف عن النبي صلى الله عليه وسلم واما كون ابراهيم اول من يكسى - [00:31:42](#)

فقد جاء ذاك الصحيح في الصحيح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه قال اول من يكسى ابراهيم عليه السلام اول من يكسى

ابراهيم عليه السلام دون ان يذكر - [00:31:55](#)

نوع ما يكسى به. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان اول من يكسى ابراهيم عليه السلام. وذلك جزاء له لما القي في النار فاحترق

كل ما يكسوه فيكسيه ربنا يوم القيامة اول الناس عليه صلاة الله وسلامه. ثم وهذا يدل والشاب من هذه الاخبار كلها - [00:32:05](#)
اثبات ظل العرش وان واثبات العرش ووجود العرش واثباته هذا محل اجماع بين اهل السنة يخالف في ذلك الفلاسفة ويرون انه ليس هناك عرش الحقيقي وانما العرش هو هو ما يسمى بالعقل يسمى بالفلك التاسع او السابع ويرون انه فلك عظيم وليس معناه انه -

[00:32:24](#)

يسمى سرير وهذا لا شك انه مخالف لاجماع اهل السنة ومخالف لاجماع من ينتسب الى الاسلام فالعرش اه هو سرير الملك وهو والله سبحانه وتعالى يستوي عليه بذاته استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى. ثم ساق من طريق نافذ ابن زيد الحميري وقد على علي

وفد علي - [00:32:44](#)

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في نغم حمير فقال اتيناك لتتفقه في الدين. ونسأل عن اول هذا فقال كان الله ولا شيء غيره. كان الله ولا شيء طيره وليس شيء غيره وكان عرشه على الماء ثم خلق القلم فقال اكتب ما هو كائن ثم خلق السماوات والارض وما بينهما

واستوى العرش هذا اسناد ضعيف ولا - [00:33:04](#)

يصح وهو منقطع لكن مسألة آآ حيث كان الله ولا شيء غيره هذا جاء في الصحيحين عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه ان

اهل اليمن جاؤوا وسلم فبشرهم فقبلوا البشري فقال فسألوا عن اول هذا من؟ فقال كان الله - [00:33:26](#)

ولا شيء غيره. كان الله ولا شيء معه وكان عرشه على الماء. هذا اللفظ جاء في الصحيحين عن عمران الحسين رضي الله تعالى عنه.

ثم ساق من طريق طلحة عن ابن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس يقول - [00:33:42](#)

ان مثل السماوات السماوات والارض فيما وراءهن من الهواء حيث لا سماء ولا ارض كمثل بسطات في صحرائكم. ترى ذلك الفسطاط اخذ من شيء يعني يشبه ابن عباس رضي الله تعالى في هذا الخبر ان السماوات على سعتها والارض على عظمتها كأنها في هذا الفلك

وفي هذا - [00:33:55](#)

الكون الذي تسبح فيه كخيمة في صحراء لا تأخذ من ذلك شيئا وطلحة ابن عمرو فيه طلحة ابن عمرو والشاهد من هذا الخبر اثبات الله عز وجل وانه وانه فوق هذه المخلوقات كلها سبحانه وتعالى. ثم ساق من طريق الازاعي عن عطاء ابن عباس قال يقول النبي

صلى الله عليه وسلم ان لله ملك - [00:34:15](#)

لو قيل له انتقم السماوات والارض لفضل. هذا الخبر فيه ذكارة وفي اسناده منكر ايضا هو لا يصح. لكن مسألة آآ عظم خلق الملائكة وعظم وخلق العجل فهذا امر لا اشكال فيه. فالله له ملائكة عظام خلقهم عظام. من ذلك ان اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يحدث

عن - [00:34:35](#)

بعض اهل العرش فقال ما بين شحمة اذنه وعاتقه مسيرة سبع مئة سنة يقطعها الطائر لا يقطعها الطائر في سبع مئة سنة وهذا يدل على عظم عظم خلق هذا المخلوق العظيم الذي هو الذي هو ملك من حملة العرش ثم ذكر وقال في حديث في حديث في فاروق

شيخ الاسلام مراد - [00:34:58](#)

وفي قول حديث في فاروق شيخ الاسلام مراده كتاب لشيخ الاسلام الهروي يسمى بكتاب الفاروق الصفات يسمى بكتاب الفاروق في الصفات فهذا الكتاب اب لم يطبع ولم يوجد فهو كتاب مفقود وهو كتاب ذكر فيه اثار عن علو الله عز وجل وذكر فيه اثار عن صفات

ربنا سبحانه وتعالى - [00:35:19](#)

ويسمى كتاب الفاروق في صفات ربنا سبحانه وتعالى. فاختصر الذهبي فقال حديث في فاروق شيخ الاسلام اي في كتاب الفاروق

لشيخ الاسلام محمد اسماعيل رحمه الله تعالى آآ قال رحمه الله شيخ الاسلام الهروي - [00:35:39](#)

قال عن عبدالله بن عمرو قال في حمل العرش قال ما بين موقعينه الى مؤخر عينه خمس مئة عام. وهذا يحتاج الى اسناده وهذا يدل ان موق العين الذي هو مجرى الدمع في العين - [00:35:54](#)

واخرها ايضا يعني مقصود مساحة العين هذا العين من اولها الى من طرفي العين مسيرة خمس مئة سنة مسيرة خمس مئة سنة ولعل هذا مما اخذه عمرو من من اخبار بني اسرائيل ثم ساق من طريق بن لهيعة عن عطاء ابن دينار ابن عباس ان الله قال ان خلق الله اللوح المحفوظ كمسيرة خلفية عام فقال القلم - [00:36:10](#)

قبل ان يخلق الخلق وهو العرش اكتب علمي في خلقي فجرى ابن مكال يوم القيامة هذا اسناد آ ضعيف فيه ابن لهيعة رحمه الله تعالى لكن يبقى ان الله خلق اللوح المحفوظ - [00:36:31](#)

وكتب في اللوح المحفوظ علمه خلق الله اللوح المحفوظ وكتب فيه كتب فيما يكون وما كان وما سيكون سبحانه وتعالى فاللوح المحفوظ هو موضع كتابة كلام ربنا سبحانه وتعالى فيه - [00:36:41](#)

فكتب فيه آ القرآن وكتب فيه التوراة وكتب فيه الانجيل وكتب فيه الزبور وكتب فيه كل ما هو كائن وما سيكون ما كان سبحانه وتعالى. ثم لقي القلم وقال له اكتب وهذا امر متفق عليه وفي خلق القلم وكتابته كذلك خلق العرش وهذا امر مجمع مجمع عليه عند اهل عند اهل العلم - [00:37:00](#)

قال بعد ذلك المجاهد عن ابن عباس انه قيل ان اناسا يقولون بالقدر فقال يكذبون بالكتاب لان اخذت شعر احدهم لانصرنه لانصرنه اي لاقطعن ان الله كان على العرش وكثر ما هو كان يوم القيامة وانما يجري الناس على امر قد فرغ منه على امر قد فرغ منه هذا اسناد جيد - [00:37:20](#)

هذا اسناد جيد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه وقد جاء معناه في ايضا عند في اسانيد كثيرة تدل على ابن عباس يقول لو لو اخذت بشعره لداقت عنقه ولا قطعت شعره فعظم امر الكلام في القدر رضي الله تعالى عنه وكذلك قال ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:37:40](#)

وهذا يدل على ان السلف رحمهم الله تعالى يشددون على مسألة اهل البدع وعلى كلام اهل البدع ويرون ان لهم ان يدقوا اعناقهم وان وان يذلوهم ولا يكرمهم ولا يعزوههم. ثم ساق من طريق ابراهيم الحكي ابن ابار عن ابيه - [00:38:00](#)

قال لك ابن عباس في قوله ثم لك من بين ايديهم قال لم يستطع يقول من فوقهم علم ان الله تعالى من فوقهم. وهذا الخبر اسناده ضعيف ابراهيم الحكم متروك الحديث ولا يحتج به. ورواية الحكم يضعفنا فيها ضعف ومع ذلك نقول آ الله سبحانه ذكر ان به سيأتي من بين ايديهم من خلف اليمين وعن شماله وعن شمالهم - [00:38:17](#)

ولم يذكر انه يأتهم من فوق من فوقهم لان الله سبحانه وتعالى فوق مخلوقاته وفي اثبات علو الله عز وجل. ثم ساق من طريق نافع مولى ال الزبير وسعيد هو المقبل عن ابي هريرة. قال لما اراد الله ان يخلق ادم بعث ملكا من حملة العرش الى الارض. ليأخذ النفقات اسألك بالذي ارسلك - [00:38:37](#)

الا تأخذ مني شيئا يقول النار فيه نصيب غدا الحديث. فالشاهد بين الخبرين كان اسناده ضعيف. الشاهد منه انه بعث بكر من حملة العرش. ففي اثبات العرش وان له حملة - [00:38:57](#)

وهم الكرييون كما مر معنا ثم ساق من طريق خالد الزبرقان عن سليمان بن حبيب عن ابي امامة الباهي قال اربعة لعنهم الله تعالى فوق عرشه وامنت الملائكة الذي يحصل نفسه على النساء فيتزوج ولا يتسرى لان لا يولد له. والرجل تشبه بالنساء ويتشبه بالرجال - [00:39:09](#)

مظل المساكين هذا منكر وضعيف لكن لا شك ان المتشبه بالرجال من المتشبه بالرجال بالنساء ملعون وكذلك المرأة متشبه بالرجال ملعونة وتؤمى الذي يضل المساكين هذا لا شك انه اه ايضا ملعون الذي يغير من الارض جاء انه الذي يغير من الارض فيدخل في هذا المعنى واما - [00:39:29](#)

ان يحصل نفسه على النساء فهذا ظال. وان كان رغب عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ضلالة في هذا الفعل. اما اذا رغب

لعدم رغبته فلا فليس من - [00:39:49](#)

اه ممن يلعن او يتظنر وهو يحيد منكر وخالد من هذا كما قال خالد الزبرقان المغمور ليس بمعروف وهو انه مجهول وفيه وتفرد منكر وساق من طريق عبدالمنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب المنبه عن ابي هريرة انه قال ان يهوديا قال يا محمد ما يصنع الرب اليوم؟ قال هو على عرش يدبر الامر - [00:39:59](#)

الايات وهذا ايضا منكر فعبد المنعم ابن ادريس منكر بل كذبه غير واحد. ومع ذلك ثبت ان الله على عرشه. وانه يدبر خلقه سبحانه وتعالى كل يوم هو في شأن سبحانه وتعالى. ثم ساقوا من طريق جرير عن يزيد ابن ابي زياد عن عبدالله ابن عباس قال اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات له صوتا كصوت الحديد - [00:40:21](#)

على الصفا فيخرون له سجدا. هذا في اسناده يزيد ابن زياد ومع ذلك هذا الاسناد فيه ضعف يزيد من زياد ومع ذلك ان المراد كصوت الحديث ليس المراد تشبيه صوت الرب سبحانه وتعالى بهذا الصوت وانما تشبيهه بما يقع في قلوب البشر وبما يقع في الاسماء انه صوت عظيم صوت عظيم - [00:40:42](#)

لا يمكن ان يشبهه ولا يمكن ان يوصف لعظمة قوته. وانما يقع في قلوب السامع كما يقع لو سمع صوت الحديد كما قال صوت الحديث من شدته وهوله وقوته وهناك علم يرى ان التشويه يعود على الصوت لكن الصحيح ان ان الظمير عود هنا على ما يقع في - [00:41:02](#)

القلوب وفي اذان السامعين ليس في ليس بذلك تشبيها لصوت ربنا سبحانه وتعالى. وهذا الخبر كما ذكرنا ضعيف ليس بالحافظ ثم ساق ايضا من طريق محمد الفضيل السابع عند سامي الجبيل ابن عباس. عن عطاء السابع عن سامي الجبير عن ابن عباس قال اذا نزل الوحي سمعت الملائكة صوتا كصوت - [00:41:22](#)

ان يسمعون صوتا عظيما اقرب ما يشبهون بصوت الصوت القوي فهذا هو الذي يسمعه لكن المراد لك قوة الصوت قوة الصوت اي صوت عظيم لربنا سبحانه وتعالى وهذا كله يدل على ان الله يتكلم في السماء واذا تكلم ربنا سوى سمعه - [00:41:45](#)

الملائكة افادنا انه في العلو سبحانه وتعالى. ثم ساق ايضا من حيث بنظرة عن ابن عباس حديث محمد الفضيل عطاء فيه ضعف سيدنا محمد الفضيل سمع من عطاء بعد بعد الاختلاط بعد الاختلاط هذا مما يعل بهذا الخبر - [00:42:05](#)

ثم ساق عن ابي نظرة عن ابن عباس ينادي منادي بين يدي الساعة اتكلم الساعة يسمعها الاحياء والاموات. ثم ينزل الله الى السماء الدنيا ما ينزل الله الى السماء الدنيا فيه اثبات نزول الله عز وجل وان الله ينزل نزولا يليق بجلاله سبحانه وتعالى وهذا يدل على علو الله لان النزول لا يكون الا من اعلى الى اسفل - [00:42:22](#)

مساق من طريق شريك العطاء عن سيد ابن عبيد ابن عباس بقوله تعالى اه اه ان بورك من في النار ومن حولها وقول الله عز وجل ومن حولها قال الملائكة اي حول النار الملائكة وسمع صوت ربنا سبحانه وكلام ربنا من جهة الشجرة من جهة الشجرة فالله تكلم - [00:42:42](#)

كم من تلك الجهة وسمعه موسى عليه السلام وكان عند ذلك الموطن الملائكة كما قال ابن عباس هنا لكن يبقى في اسناده ايضا في اسناده ضعفه الشيخ بن عبد الله - [00:43:03](#)

ان نفع ممن يضعف مساق من طريق الهيئة الرشدية من سعد عن عبد الرحمن بن زياد نبي عدنان الحبلي عن عدنان العمر قال لما اراد الله ان يخلق لما اراد الله ان يخلق ما خلق - [00:43:13](#)

اذ كان عرشه على الماء واذا لا ارض ولا سماء خلق الريح فسلط على الماء حتى اضطرب واثار واثار ركامه فاخرج من الماء دخانا وطينا وزبد ثمر الدخان فعلى وسمى ونمى فخلق منه السماوات وخلق من الطين الارض ومن الزبد الجبال هذا خبر منكر - [00:43:25](#)

هادي كلاهما او كلهم ضعفاء. ومع ذلك نقول ان الله خلق السماوات وخلق الاراضين وخلق العرش في ستة ايام سبحانه وتعالى. خلق السماء والارض في ستة ايام. واول مخلوقاته هو العرش خلق السماوات والارضين. وادم في ستة - [00:43:45](#)

ايام وكان عرشه قبل ذلك. هذا اسناد ضعيف وفيه اثبات علو الله لانه قال آ ان كان عرشه على الماء فهذا يدل على علوه وان العرش

موجود ومخلوق قبل ان قبل ان تخلق - 00:44:07

السموات والاراضين قال بعد ذلك قبل ان تخلق السماوات والاراضون؟ قال قال بعد ذلك حدثنا اسماعيل ابن عيان ابو بكر ابن عياش عن حميد الكندي عن عبادة ابن سيعن ابي ريحانة قال وسلم ان ابليس - 00:44:24

اتخذ عرشه على الماء مثل عرش الرحمن عز وجل وكل وكل وكل وكل رجل شيطانين امهلهما سلف فان فتناه والا قطع ايديهما وصلبهما ثم بعث اليه شيطانين. هذا حديث منكر وهو خبر يتفرد بكم العياش وحميد هذا فهو حديث منكر. وهو ليس مشهور. ومع ذلك نقول ان

الشيطان له عرش على البحر ويبعث - 00:44:39

يظنون الخلق والشاهد من هذا الخبر اثبات عرش الرحمن سبحانه وتعالى الذي هو اعلى المخلوقات وسقف وسقف جنة ثم ساقه من طريق ابي سفيان بشعل محمد ابن فضيل عن ليث ابن ابي سليم عن مجاهد ابن عباس قال امر وسلم آ امر سلم فصف المهاجرين -

00:45:05

فصفوا الانصار صفين ثم اخذ بيد العباس وعرف مر بين الصفيين فظحك فظحك فقال بابي وامي من ايش؟ من اي شيء ضحكت من اي شيء ضحكت؟ قال هبط جبريل فاخبرني ان الله باهى بك يا علي وبك يا عباس وبحملة العرش وبها بالمهاد والانصار. هذا الخبر

خبر موضوع وكذب على - 00:45:25

رسولنا صلى الله عليه وسلم وقد ذكر الذهب انه موضوع ومع ذلك لا ينبغي ان تذكر مثل هذه الاخبار الموضوعية المكذوبة على رسولنا صلى الله عليه وسلم وهذا الخبر الشاهد منه قوله باهة بنصار حملة عرشه واهل السماء العليا؟ لكنه يبقى انه خبر موضوع

مكذوب - 00:45:48

على رسولنا صلى الله عليه وسلم ثم ساقه من طريق الحكم بن ظهير عن السدي عن المالك عن ابن عباس قال ويحمل عرش ربك قال ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عدتهم الا الله وحديث ضعيف فيه مال الحكم ابن - 00:46:08

وغيره وضعيف الحديث ثم ساق من قوم ابن سعيد الجبير قال ثمانية صفوف وهذا اسناد جيد ثم ساقه من طريق جويبير عن ابن سعيد وهواه عن الضحاك ابن قالت امرأة يوسف اني كثيرة الدر والياقوت فاعطيك ذلك حتى تنفق في مرضات سيدك الذي في

السماء هذا خبر ايضا منكر - 00:46:23

فجويبير متروك الحديث الا والشاهد قوله تنفق في مرضاة سيدك الذي في السماء ففيه اثبات علو الله وهذا محل اجماع واتفاق بين المسلمين ان الله عز وجل في العلو الا يخالف ذلك الا كافر لا يخالف في ذلك الا كافر ولو كان منتسبا الى الاسلام. ثم ساق من طريق

الوعاء والاعمش عن ابي نصر عن ابي ذر قال صلى الله عليه وسلم ما بين - 00:46:43

الى ما بين السماء والارض مسيرة خمس مئة سنة ومسيرة ما بينهما التي تليق بمئة عام كذلك الى السماء السابعة والاراضين مثل ذلك مثل جميع ومن بين السماء السابعة الى العرش مثل جميع ذلك ولو حضر ولو حضرت من صاحبها لوجدتموه يعني علمه وهذا -

00:47:08

الخبر منكر هذا الخبر منكر وليس بصحيح النبي صلى الله عليه وسلم. واما اثبات ما بين السماء والارض من المساء فقد جاء في حديث العباس وجاء بقول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وجامحي ابن ذر واحسن ما في ذلك قول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه

ان ما بين السماء وما بين السماء والارض والسماء الدنيا مسيرة خلفية سنة - 00:47:28

الاصح ما في هذا الباب وفيه اثبات علو الله عز وجل وانه فوق عرش مستو كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى فالخبر اللي ذكره هنا الذهبي منكر قال هنا حدثنا سليمان ابن احمد بن شعيب حدثنا عبد الله بن صالح ابن الليث حدث زياد بن محمد عن محمد كعب

القرابة عن عبيدة عن فضالة ابن عبيد عن ابي الدرداء - 00:47:48

في قصة الذي حبسه بوله وما اصابته الحصاد حصة البول فعلمه رقية يقولها قال قل ربنا ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك بالسماء والارض هذا هو الشاهد من هذا الخبر وهو حديث رواه ابو داود وغيره في وفي اسناد زيادة ابن محمد الانصاري وهو

ضعيف الحديث - 00:48:11

ومع ذلك نقول لا بأس ان يرقى المسلم مريضه بهذه الرقية فيقول ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك بالارض كما رحمتك بالسماء فاجعل رحمتك في الارض واغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين. فانزل رحمة من رحمتك او في رواية اللهم فانزل رحمة من رحمتك واشف - [00:48:31](#)

شفاء من شفاك على هذا الوجع على هذا الوجع فيبرأ. والشاهد من هذا الخبر قوله الذي في السماء ربنا الله الذي في السماء في اثبات علو الله وانه في السماء اي في العلو المطلق سبحانه وتعالى. ثم ساق من طريق طلق ابن حبيب بمعنى الخبر الذي قبله - [00:48:51](#) وهو اسناد ضعيف منقطع ثم قال اخرجه صاحب الفاروق اي كتاب الفاروق لشيخ الاسلام الهروي. ثم ساق من طريق بن جرير عطاء عن عبيد بن عمير عن ابي ذر قال قلت اي اية اعظم - [00:49:09](#)

قال اية الكرسي ثم قال ما السماوات السبع؟ في الكرسي الا كحلقة ملقاة في الارض. في ارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلات على تلك الحلقة. هذا اسناد ضعيف - [00:49:21](#)

اسناد ضعيف وهو خبر منكر كما قال الذهبي عبيد لم يسمع من ابي ذر رضي الله تعالى عنه فالحديث في هذا الاسناد ضعيف وساق من طريق سعيد القداح عن طلحة بن عمرو - [00:49:34](#)

عطاء ابن عباس قال لما اهبط الله عز وجل ادم عليه السلام كان رأسه في السماء ورجلاه في الارض فطأطأ فطأطأه الله الى ستين ذراعا فقال يا رب مالي لا - [00:49:44](#)

مع اصوات الملائكة قال خطيبتك يا ادم ولكن اذهب فابن لي بيتا فطف به واذكرني حوله كنحو ما رأيت الملائكة تصنع حول عرشي فاقبل ادم يتخطى وطويت له الارض حتى انتهى الى مكة بنى البيت الحرام. هذا الخبر منكر وليس بمحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو منقذ ففيه - [00:49:54](#)

اه في حجة فيه عطاء طلحة بن عمرو وايضا سيد سالم. فالخبر بهذا الاسناد منكر وليس بصحيح. والصحيح انه اول من بنى الكعبة وابراهيم عليه السلام وان اول ما ابتدأ الله خلق ادم ابتدأ خلقه وطوله ستون ذراعا. ولم يكن على هذا الخلق - [00:50:14](#)

قول العظيم وانما كان خلقه طوله ستون راکبا في البخاري فهذا الخبر منكر وليس بمحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروي ضمن طريق عن النحاس بن قهوة عن عطاء عن عبد الله بن عمر وهو ايضا ضعيف - [00:50:34](#)

النحاس ابن قام ضعيف وطلحة بن عمرو وطلحة بن عمرو ايضا ضعيف حيث لا يفرح به ثم ساق ابيات عن ابن اسحاق قال في قول لبيد رضي الله عنه قال - [00:50:48](#)

فاغلق دون غرفة غرفة عرشه سبعا طباقا دون فرع المعقل والارض تحتهم ومهادا راسيا ثبتت جوانقها بصم الجندل اي الجبال لا يستطيع الناس محو كتابه ان وليس قضاؤه المبدل ومعنى اشياء من هذا البيت قوله - [00:50:58](#)

سوى فاغلق دون غرفة عرشه دون عرشه سبعا طباقا وهي السبع السماوات وجاء واخبر ان الارض تحتهم ومهادا راسيا. ثبتت جوانقها بصم الجندل ففي اثبات علو الله عز وجل. وهذا لا خلاف بين اهل الاسلام ان - [00:51:18](#)

الله عز وجل مستو ان الله عز وجل عال على عرشه سبحانه وتعالى وانه في العلو المطلق سبحانه وتعالى وانه فوق السماوات وفوق خلق سبحانه وتعالى ثم قال ابن اسحاق فلو سخر - [00:51:33](#)

اه بنو ادم في مسافة ما بين الارض الى مكان الذي استقل به على عرشه ساروا اليه خمسين الف سنة قبل ان يقطعوا قبل ان يقطعوا. هذا الخبر هذا الخبر كما ذكرت منقطع - [00:51:49](#)

ابن اسحاق لم يدرك لبيد رضي الله عنه لبيد ربيعة رضي الله تعالى عنه. في حديث ثلاث مئة وستين قال عن رجل كانت تأتيه الاسر الاسر هو حبس البول يعني الاسر هنا بمعنى حبس البول في ثلاث مئة وستة في رقم ثلاث مئة وستة تأتيه الاسر اي حصر البول -

[00:52:05](#)

عن طريق هشام العمار عن صدقة قال حدثنا تبعاتك احدثنا سليمان ابن الحبيب المحاربي قال نزلنا حمص قافلين من الروم فاذا بعبدالله بن زكريا ومكحول فانطلقنا الى ابي امامة فاذا هو شيخ هرم فلما تكلم اذا رجل يبلغ حاجته يزيد فوعظنا وقال اياكم والظلم

فان الله جل جلاله يجلس يوم القيامة على - [00:52:21](#)

القنطرة الوسطى بين الجنة والنار فيقول وعزتي وجلالي لا يجوز لي ظالم ظل ظالم. الخبر الخبر هذا حديث منكر من عمار البخاري ففيه ففيه ففيه آآ ففيه ذكارة يخطئ رحمه الله تعالى. فهذا الخبر منكر وقد تفرد به الطبراني في اوسطه - [00:52:42](#)
هذا العين مثلا الطباني واسناده ليس بصحيح اسناده ليس بصحيح قال بعد ذلك حدثنا حديث ابي مصعب الزهري حداد دون الحارس الجماعي حنا زيد بن اسلم قال مر ابن عمر براع فقال هل من جزرة اي هل هناك مما يصح جزره وذبحه من الغنم الذي -

[00:53:05](#)

عندك فقال ليس ها هنا ربه اي ليس هناك صاحب الوالي فقال ابن عمر تقول لها تقول له اكلها تقول له تقول له اكلها الذئب تقول له اكلها الذئب قال فرجع رأسه - [00:53:26](#)

السماء وقال فاين الله؟ فقال ابن عمر فقال ابن عمر رضي الله تعالى عنه فقال ابن عمر انا والله احق ان اقول اين الله اشترى الراعي والغنم فاعتقه واعطاه الغنم. الشاهد منه قوله فاين الله؟ اي ان الله فووه يرانا. ويسمعنا وفيه دلالة على - [00:53:40](#)
ان يقال اين الله؟ فابن عمر اقره بل واقره على ذاك وقرر انه الاول بقول اين الله؟ والنبي صلى الله عليه وسلم سأل الجارية اين الله؟ فاشارت الى السماء فقال اعتقها فانها مؤمنة ففي هذا اثبات اي نية الله انه في السماء سبحانه - [00:54:00](#)

وانه لا حرج ولا اشكال في قول اين الله؟ وان اي نية الله ان يكون فوق النبيته سبحانه وتعالى هي فوق السماوات وفوق عرشه وتعالى ثم ساق وهذا اسناد لا بأس به اسناد لا بأس به. اسناد صحيح. قال بعد ذلك حدث عبد الوهاب زيد ابن اسلم عن ابيه انه قال ما السماوات السبع في الكرسي - [00:54:20](#)

الا كدراهم سبعة القيت في ترس حياها ضعيف عبد الرحمن ابن زيد ضعيف الحديث وقد اخرج له البخاري لكنه مما اسلم لم يخرج البخاري لما اخرج عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار. اما عبد الرحمن بن زيد النسب فهو متروك الحديث فلا يفرح به - [00:54:43](#)
هو نفس حديث ابي زر رضي الله تعالى عنه وقد ذكرنا ان حديث ابي زر ايضا ضعيف اه قوله مس واسوي الكرسي الا كدراهم سبع القيت في ترس جاء في ذلك اقوال واثار عن كثير من السلف في اثبات سعة الكرسي وسعة العرش وهذا مما - [00:55:00](#)
فلا خلاف فيه. قال بعد ذلك وقال ابن عباس كرسية علمه هذا القول عن ابن عباس جاء من طريق ضعيف من طريق جعفر الاحمر وهو ضعيف انا وساقه وجاء عن ابن عباس باسناد قال كرسية - [00:55:17](#)

او موضع القدمين. جاء ابن عباس انه قال الكرسي موضع القدمين وهذا هو الموافق لقول الصحابة ولقول السلف رضي الله تعالى عنهم. اما قول كرسية علمه فقد جاء ابن عباس واسناد - [00:55:34](#)

واسناده ضعيف ثم ساقهم طريق ابن عباس عن طريق عمه مالك النكري عن ابي الجوزاء ابن عباس قال ان السماوات السبع وان لم ان السماوات السبع والاراضون السبعة وما فيهما في يد الله عز وجل كخردلة في يد احدكم هذا اسناد ضعيف ومعناه صحيح. عمرو ابن الك النكري ممن آآ يعد خبره منكر - [00:55:44](#)

ها هو حديث ضعيف ومعنى الخبر من جهة سعة العرف وسعة الكرسي معناه صحيح فالسماوات السبع والاراضون السبع في اوصيك حلقة كحلقة في ثلاث والكرسي بالعرش كخردلة في كف احدنا. فهذا يدل على عظيم سعة خلق الله جل وعلى عظيم - [00:56:08](#)
سعة العرش وعلى عظيم سعة الكرسي. وان الله سبحانه وتعالى فوق ذلك واعظم من ذلك سبحانه وتعالى والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم نبينا محمد - [00:56:28](#)